Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن كلاب.. ! لقد عرفت فيك الصوت والشبه.. ! وجعل يضمه إلى صدره ويقبله.

قصى يجمع أطراف الشرف

وعاش قصى بمكة، وامتاز فيها بخلقه وعقله ومروءته، فعلا شأنه بين الرجال، وعظم شرفه، وذاع صيته.. وكان شريفَ مكة وسادن البيت فى ذلك الحين رجلٌ من خزاعة، يسمى «حُلَيْل بن حُبْشيّة»، وكان له ابنة تسمى «حُبّى» فخطبها إليه قصى، فزوجه إياها.

وعرف حُليلٌ قصى بن كلاب، فأعجب برجولته وخلقه، وأحبه حبًّا شديدًا، وأنزله من نفسه منزلة ولده. فلما حضر[1] حليل، أوصى بولاية البيت والقيام بأمر مكة إلى قصى بن كلاب، وبذلك انتقلت السدانة والولاية من قبيلة خزاعة إلى قبيلة قريش. فمازالت بها حتى بعث الله فيها رسوله محمدًا بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله.

---

(١) حضر: حضره الموت.